

سوق أبوظبي للأوراق المالية» يحتفل بعيده الـ22«





احتفل سوق أبوظبي للأوراق المالية مؤخراً بعيدته الـ22، بعد أن حقق إنجازات كبرى حتى وصل اليوم إلى مصاف الأسواق في المنطقة والعالم، متجاوزاً 10500 نقطة، وبرسملة سوقية 2.5 تريليون درهم

ويطمح سوق أبوظبي لأن يكون الخيار الأول للمتعاملين فيه وتتمثل مهمته في تطوير سوق رأس المال في إطار بيئة قانونية تضمن الإفصاح والشفافية والمصداقية

وتم تأسيس سوق أبوظبي للأوراق المالية في 15 من نوفمبر/تشرين الثاني عام 2000 بموجب القانون المحلي رقم 3 لسنة 2000، بينما تأسست شركة سوق أبوظبي للأوراق المالية وفق أحكام القانون رقم 8 لسنة 2020 ليتحول إلى (ADQ) شركة مساهمة عامة، مملوكة بالكامل لشركة أبوظبي للتنمية القابضة

ويستعد السوق لمرحلة جديدة من التطور والنمو، حيث يتوقع 3 اكتتابات عامة أخرى خلال ما تبقى من العام الجاري و11 عملية طرح أولى أخرى على الأقل في عام 2023. ولدى أبوظبي صندوق بقيمة خمسة مليارات درهم هدفه تعزيز الإدراج العام.

• عام الإنجازات

وفي يونيو/حزيران 2022، تجاوزت القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية عتبة تريليوني درهم لأول مرة في تاريخه. والسوق هو الثاني من حيث القيمة السوقية بين الأسواق المالية في منطقة الشرق الأوسط.

ويأتي ارتفاع القيمة السوقية للسوق بنسبة 25% في 2022 مدفوعاً بموجة الاكتتابات العامة، وعمليات الإدراج التي شهدتها مؤخراً، والتي شملت «موانئ أبوظبي» و«بروج» و«فيرتيغلوب» و«أدنوك للحفر»، و«ألفا ظبي»، و«ملتيلاي»، و«بيانات»، بينما يترقب المستثمرون أول إدراج لطرح عام مزدوج في أبوظبي والسعودية (أمريكانا للمطاعم).

الرامية إلى تعزيز سيولته عبر مبادرات متنوعة، منها تقديم حوافز ADX One كل ذلك يأتي في إطار استراتيجية السوق للشركات الراغبة في الإدراج، وخفض رسوم وعمولات التداول وطرح منتجات وخدمات مبتكرة.

مطلع عام 2021، طرح سوق أبوظبي للأوراق المالية العديد من المبادرات الجديدة ADX One ومنذ إطلاق استراتيجية لتعزيز سيولة السوق، بما في ذلك إطلاق سوق للمشتقات المالية. وتبع ذلك قيام سوق أبوظبي للأوراق المالية بإبرام اتفاقية شراكة مع شركة فوتسي راسل للمؤشرات العالمية، لتطوير مؤشرات مشتركة تحمل اسميهما، منها نسخة قابلة للتداول من مؤشر فاداكس 15.

كما طرح السوق إطاراً تنظيمياً لإدراج الشركات المؤسسة لأغراض الاستحواذ والاندماج، وقد تم اعتماده من قبل هيئة الأوراق المالية والسلع في مطلع العام الجاري، وتم بالفعل أول طرح وإدراج لشركة لأغراض الاستحواذ والاندماج من «و» شيميرا للاستثمار (ADQ) قبل القابضة.

(SPAC) أول شركة مؤسسة لأغراض الاستحواذ والاندماج (ADC Acquisition Corporation PJSC (ADC وباتت في دولة الإمارات